ملخص كتاب:
تنمية مهارات التفكير من خلال منهاج التلاوة وأحكام التجويد

(تطبيقات عملية)

إعداد
د. حمزة عبد الكريم حماد

Hamza041@yahoo.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	4
كيف تقرأ هذا الكتاب؟	5
ما التفكير؟	5
دعوة للتفكير	6
لماذا تنمية مهارات التفكير؟	8
(21) طريقة لقتل التفكير عند طلابك	9

المهارات والتدريبات	
1. مهارات التصنيف	13
التدريبات	14
أولاً: تدريبات أحكام النون الساكنة والتنوين	15
ثانياً: تدريبات أحكام الميم الساكنة	16
ثالثاً: تدريبات المدود	16
رابعاً: تدريبات مخارج الحروف وألقابها	18
خامساً: تدريبات صفات الحروف	19
سادساً: تدريبات التفخيم والترقيق	19
سابعاً: تدريبات الإدغام	20
ثامناً: تدريبات أحكام اللام الساكنة	20
تاسعاً: تدريبات الوقف والابتداء	21
عاشراً: تدريبات متنوعة (علاقات التصنيف التي تتطلب التعرف على المفردة غير المنتمية)	22
2. مهارة المقارنة	25
التدريبات	26

الموضوع	الصفحة
أولاً: تدريبات مقدمات التجويد	26
ثانياً: تدريبات أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة	27
ثالثاً: تدريبات المدود	31
رابعاً: تدريبات المخارج والصفات	34
خامساً: تدريبات الإدغام	36
سادساً: تدريبات الوقف والابتداء	37
3. مهارة الترتيب	38
التدريبات	38
أولاً: تدريبات مقدمات التلاوة والتجويد	38
ثانياً: تدريبات أحكام النون الساكنة والتنوين	39
ثالثاً: تدريبات المدود	39
رابعاً: تدريبات المخارج	39
خامساً: تدريبات الصفات	39
سادساً: تدريبات التفخيم والترقيق	40
4. مهارة الربط	41
التدريبات	41
أولاً: تدريبات أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة	41
ثانياً: تدريبات المدود	42
ثالثاً: تدريبات المخارج	43
رابعاً: تدريبات الصفات	44
خامساً: تدريبات التفخيم والترقيق	44
سادساً: تدريبات الإدغام	45
سابعاً: تدريبات الوقف	45
5. مهارة التطبيق	46

الموضوع	الصفحة
التدريبات	46
أولاً: تدريبات أحكام النون الساكنة والتنوين	46
ثانياً: تدريبات أحكام الميم الساكنة	52
ثالثاً: تدريبات المدود	56
رابعاً: تدريبات مخارج الحروف وألقابها	58
خامساً: تدريبات صفات الحروف	60
سادساً: تدريبات التفخيم والترقيق	61
سابعاً: تدريبات الإدغام	61
ثامناً: تدريبات الوقف والابتداء	62
6. مهارة التفسير	65
التدريبات	65
أولاً: تدريبات أحكام النون الساكنة والتنوين	66
ثانياً: تدريبات أحكام الميم الساكنة	66
ثالثاً: تدريبات المدود	66
رابعاً: تدريبات المخارج والصفات	68
خامساً: تدريبات التفخيم والترقيق	69
سادساً: تدريبات الإدغام	69
سابعاً: تدريبات الوقف والابتداء	70
ثامناً: تدريبات رسم المصحف	72
7. مهارة التعرف على العلاقات والأنماط- علاقات التناظر	73
التدريبات	74
8 . مهارة المرونة	78
التدريبات	78
9. مهارة الطلاقة	81
التدريبات	81

الموضوع	الصفحة
10. مهارة التمثيل	84
التدريبات	84
الخاتمة	86
المراجع	87

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد,

ثمّة إشكالية تؤرق الفكر التربوي عند حديثه عن أساليب تدريس التلاوة والتجويد وتبرز في كون تلك الأساليب تغلب عليها صفة التلقين والنمطية, فعندما تطالع الكتب التي تناولت أساليب تدريس التربية الإسلامية لاسيما موضوع تدريس التلاوة؛ تجد نفسك واقفاً أمام الأساليب ذاتها على الأغلب في كل تلك الكتب, وإذا تجاوزنا الكتب وانتقلنا إلى البحوث العلمية المحكمة ورسائل الماجستير نجد أن الصبغة النمطية طغت عليها فهي في مجملها لا تتجاوز معرفة أثر استخدام برنامج حاسوبي, أو المصحف الملون, أو مختبر التلاوة في تحسين قدرة الطلاب على القراءة, وهذه الأساليب والوسائل تتناول في مجملها الشق التطبيقي من أحكام التجويد ألا وهو التلاوة. ومن جهة أخرى فالناظر للدراسات التي تحدثت عن مهارات التفكير يجد أن نصيب التلاوة وأحكام التجويد فيها كان لا يكاد يذكر؛ لذا حاولت هذه الدراسة عرض موضوع تنمية مهارات التفكير من خلال التلاوة والتجويد بصورة تركز على التطبيقات العلمية أكثر من تركيزها على المنحى النظري, وقد حاول الباحث أن يستوعب أكبر عدد ممكن من مهارات التفكير التي يمكن أن يوجد لها تطبيقات عملية في ميدان التلاوة والتجويد, مستعيناً بمناهج التلاوة والتجويد للمراكز الدائمة والصيفية التي تطرحها جمعية المحافظة على القرآن الكريم, مع شكر الباحث للجمعية لتلطفها بتزويد الباحث بهذه المناهج, إضافة إلى استعانة الباحث بمناهج التلاوة الرسمية التي أعدتها إدارة المناهج في وزارة التربية والتعليم في الأردن.

ختاماً: أسأل الله جل في علاه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم, وأرجو من الأخوة مدرسي ومدرسات التلاوة والتجويد أن يتلطفوا بتزويدي بأية ملاحظة أو تعليق على هذا العمل.

والحمد لله رب العالمين

د. حمزة عبد الكريم حماد
Hamza041@yahoo.com

كيف تقرأ هذا الكتاب؟

ليس الهدف من هذا الكتاب الإغراق في المسائل النظرية حول التفكير بل الهدف منه بناء برج بين سماء النظرية وأرض الميدان؛ كي يتمكن معلم التجويد من تقديم أمثلة ميدانية يعرضها على طلابه, وقد حاول الباحث أن يتناول بالتدريبات التي عرضها جُلّ أبواب التجويد, فهذه التدريبات معروضة بين يديك أيها المعلم, زد عليها أو احذف منها, بما يتناسب مع الموقف التعليمي, قدمها كنشاط إثرائي, أو قدمها أوراقاً للعمل داخل الحصة الصفية, أو واجبات منزلية, مرّن طلابك على مهارة واحدة, وانتقل معهم من مهارة لأخرى, فأحكام النون الساكنة والتنوين على سبيل المثال لا الحصر يمكن أن تمرّن الطلاب من خلالها على مهارات: التصنيف, والمقارنة, والترتيب, والربط, والتطبيق, والتفسير, والتعرف على العلاقات والأنماط, والمرونة والتمثيل.

عزيزي معلم التلاوة والتجويد:

هذا الكتاب طرق على أبواب تفكير عدة فاطرق ما تراه واترك ما تراه.

1. مهارة التصنيف:

هي تعلم ماهية الخصائص المشتركة بين جميع مفردات فئة أو عائلة معينة وغير المتوافرة لدى مفردات فئة أو عائلة أخرى من الأشياء أو الكائنات، وإيجاد نظام أو طريقة لفصل المفردات وإلحاقها بفئات لكل منها خصائص تميزها عن الفئات الأخرى.

إذا طلب منا تصنيف مجموعة من الأدوات أو المواد أو الأفكار فإننا نبدأ بفحصها أولاً، وعندما نرى أشياء معينة تجمعها خصائص مشتركة نقوم بفصلها ووضعها معاً ونستمر في ذلك حتى يصبح لدينا عدد من التجمعات.

وتتضمن مهارة التصنيف عدداً كبيراً من المثيرات، فمن خلال عملية التصنيف يمكن للمتعلم أن يجعل الأشياء الغريبة مألوفة، حيث إن التصنيف يؤلف بين الأشياء الغريبة لجعلها مألوفة في البناء المعرفي للمتعلم، ومن هنا نرى بوضوح أهمية هذه المهارة إذ هي تنظم وتسهل عملية التذكر، وتعمل على استرجاع المعلومات من الذاكرة بعيدة المدّى إلى الذاكرة قصيرة المدّى، إضافة إلى كونها مهارة ضرورية لبناء المفاهيم في المعرفة الإنسانية والتي تعد شرطاً أساسياً للتفكير[1].

وإذا عدنا إلى السنة النبوية الشريفة نجد أن رسول الله ﷺ قال: "المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة[2]، طعمها طيب وريحها طيب. والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة، طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة؛ ريحها طيب وطعمها مرّ. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة؛ طعمها مرّ أو خبيث، وريحها مرّ"[3].

فالرسول ﷺ صنّف الناس إلى أربعة أقسام، مؤمن يقرأ القرآن، ومؤمن لا يقرأ القرآن، منافق يقرأ القرآن، ومنافق لا يقرأ القرآن، والعلاقة التي تربط كل صنف: قراءة القرآن، وكون القارئ مؤمناً أو منافقاً[4].

- **التدريبات**

أولاً: تدريبات أحكام النون الساكنة والتنوين.
ثانياً: تدريبات أحكام الميم الساكنة.
ثالثاً: تدريبات المدود.
رابعاً: تدريبات مخارج الحروف وألقابها.
خامساً: تدريبات صفات الحروف.
سادساً: تدريبات التفخيم والترقيق.
سابعاً: تدريبات الإدغام.
ثامناً: تدريبات أحكام اللام الساكنة.
تاسعاً: تدريبات الوقف والابتداء.
عاشراً: تدريبات متنوعة.

---

01 عبد العزيز، تعليم التفكير، ص169-170. جروان، تعليم التفكير، ص148.

02 الأُتْرُجَّة، واحده: الأُتْرُجّ، انظر وصفه في: آل ياسين، معجم النبات والزراعة، ج1، ص151. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص182.

03 البخاري، صحيح البخاري، ك: فضائل القرآن، ب: إثم من راءى بقراءة القرآن، ح رقم: 5059، ص1003. وانظر شرح الحديث في: ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ك: فضائل القرآن، ب: فضل القرآن على سائر الكلام، ج9، ص66-67.

04 المالكي، مهارات التربية الإسلامية، ص124.

- **أولاً: تدريبات أحكام النون الساكنة والتنوين**

1. صنّف الحروف الآتية حسب المفاهيم التي تنتمي إليها:
(ض، ء، ب، ي، ظ، ر، ش، ن، ل، خ، ق)

الإظهار	الإدغام بغنّة	الإدغام بغير غنّة	الإقلاب	الإخفاء

2. صنّف الأمثلة الآتية حسب المفاهيم التي تنتمي إليها:

(هَمَّتْ)، (منه)، (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ)، (ذنب)، (من شيء)، (منهم)، (وَيَنْأَوْنَ)، (وَمَنْ نُعَمِّرْهُ)، (عَبْدًا إِذَا)، (من رب)، (عَلِيمٌ حَكِيمٌ)، (مِنْ مَسَدٍ)، (مِنْ عَلَقٍ)، (جَزَاءً مِنْ)، (أنعمت)، (من لدن)، (عليم بذات)، (نَنسَخْ)، (مِنْ صِيَامٍ)، (مِنْ وَاقٍ)، (من طين)، (ظِلًّا ظَلِيلًا)، (أَنْ بُورِكَ)، (بِرِيحٍ صَرْصَرٍ)، (الجنة).

حرف غنّة مشدّد	إدغام بغنّة	إدغام بغير غنّة

إظهار	إخفاء	إقلاب

2. مهارة المقارنة:

المقارنة إحدى مهارات التفكير الأساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة, وتتطلب عملية المقارنة التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق تفحص العلاقات بينهما, والبحث عن نقاط الاتفاق والاختلاف, ورؤية ما هو موجود في أحدهما ومفقود في الآخر.

وتوفر المقارنة فرصة للطلبة كي يفكر بمرونة ودقة بين شيئين أو أكثر في آن واحد, إضافة إلى كونها تضيف عنصر التشويق والإثارة للموقف التعليمي عندما يخطط لها لتحقيق هدف تعليمي واضح في إطار الدرس, وكذلك فإن دافعية الطلبة في عملية المقارنة قد تكون أقوى مما هي عليه في أسئلة التذكر.

ويمكن صياغة أسئلة المقارنة بصورة مفتوحة يتشعب فيها التفكير باتجاهات عديدة, مثل: قارن بين النون الساكنة والتنوين, ويمكن كذلك صياغة الأسئلة بطريقة مغلقة يتركز فيها التفكير على جوانب محددة, مثل: قارن بين الإظهار الحلقي والإظهار الشفوي, من حيث المفهوم, الحروف. ويمكن أن تتدرج أسئلة المقارنة من حيث مستوى الصعوبة والاتساع حسب مستوى الطلبة العمري والمعرفي بدءاً من الروضة وانتهاءً بالجامعة.

إن عملية المقارنة ليست مهارة تفكيرية لتنظيم المعلومات فحسب, ولكنها مهارة تفكيرية تؤدي دوراً هاماً في توليد ومراكمة وتنظيم معارف الإنسان, إذ بغير المقارنة يصعب التثبت من معارف سابقة وبالتالي توليد معارف جديدة. ويستطيع المعلم توجيه أسئلة المقارنة لطلبة الصف فرادى وجماعات, ومن المفيد أن يتيح المعلم فرصة لإجراء مقارنة بين تقارير المقارنات التي أجرتها المجموعات أو الأفراد؛ لكي يتعلم الطلبة من بعضهم البعض, لاسيما في المقارنات المفتوحة, بحيث يمكن أن يلاحظ بعضهم فروقاً لم يلاحظها غيرهم[5].

عند النظر في القرآن الكريم والسنة النبوية نجد أمثلة كثيرة لمقارنات[6], ومن ذلك مثلاً قوله سبحانه وتعالى: {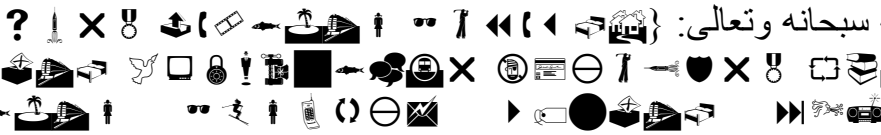} [سورة الملك: 22] وقوله تعالى: {} [سورة الأنعام: 81] أما في السنة النبوية الشريفة فقد قال صلى الله عليه وسلم –مقارناً بين الجليس الصالح والجليس السوء-: "مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير, فحامل المسك أما أن يُحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة, ونافخ الكير, إما أن يحرق ثيابك, وإما أن تجد ريحاً خبيثة"[7].

- **التدريبات**

أولاً: تدريبات مقدمات التجويد

---

[5] جروان, تعليم التفكير, ص144-147.
- عبد العزيز, تعليم التفكير, ص167-169

[6] المالكي, مهارات التربية الإسلامية, ص127.

[7] البخاري, صحيح البخاري, ك: الذبائح والصيد, ب: المسك, ح رقم: 5534, ص1091.

ثانياً: تدريبات أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة
ثالثاً: تدريبات المدود
رابعاً: تدريبات المخارج والصفات
خامساً: تدريبات الإدغام
سادساً: تدريبات الوقف والابتداء

أولاً: تدريبات مقدمات التجويد
*** مقارنة مغلقة**

1. قارن بين اللحن الجلي واللحن الخفي, من حيث:
   أ. المفهوم
   ب. الحكم الشرعي

وجه المقارنة الحكم	المفهوم	الحكم الشرعي
اللحن الجلي		
اللحن الخفي		

2. قارن بين الاستعاذة والبسملة, من حيث:
   أ. المفهوم
   ب. الحكم
   ج. المواطن
   د. الجهر والإسرار
   هـ. الأوجه

وجه المقارنة	المفهوم	الحكم	المواطن	الجهر والإسرار	الأوجه
الاستعاذة					
البسملة					

3. مهارة الترتيب:

الترتيب مهارة تفكير أساسية من مهارات جمع المعلومات وتنظيمها, ونعنى به: وضع المفاهيم أو الأشياء أو الأحداث التي ترتبط فيما بينها بصورة أو بأخرى في نسق متتابع وفقاً لمعيار معين.

ومن المعايير التي يستخدمها الإنسان في ترتيب الأشياء:

1. الحجم أو الضخامة أو المساحة
2. التسلسل الزمني أو أقدمية الحدوث
3. العمر أو الطول أو الوزن
4. القوة أو الضعف

وتجدر الإشارة إلى كون مهارة الترتيب تتطلب دمجاً وتكاملاً بين المعلومات والمعارف السابقة التي قد تكون متناثرة في ثنايا الذاكرة, وتضفي على هذه المعلومات والمعارف معانٍ جديدة تنتظم في أطر وأبنية كلية[8].

- **التدريبات**

أولاً: تدريبات مقدمات التلاوة والتجويد
ثانياً: تدريبات أحكام النون الساكنة والتنوين
ثالثاً: تدريبات المدود
رابعاً: تدريبات المخارج
خامساً: تدريبات الصفات
سادساً: تدريبات التفخيم والترقيق.

أولاً: تدريبات مقدمات التلاوة والتجويد

رتب مراتب القراءة الآتية حسب درجة الإتقان (من الأعلى إلى الأدنى)
الحدر, التحقيق, التدوير

4. مهارة الربط:

تعني الربط بين أمرين بينهما علاقة كربط الحكم الشرعي بالمسألة المتعلق بها, أو ربط الحكم الشرعي بالدليل الشرعي الذي يدل عليه, أو الربط بين التعريفات والأمور المعرفة وبين الأسباب والنتائج, والأحداث وقادتها وزمن وقوعها[9].

- **التدريبات**

أولاً: تدريبات أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة
ثانياً: تدريبات المدود
ثالثاً: تدريبات المخارج
رابعاً: تدريبات الصفات
خامساً: تدريبات التفخيم والترقيق

---

[8] جروان, تعليم التفكير, ص154-155.
- تعليم التفكير, ص174-175.
[9] ريان, إستراتيجيات التدريس لتنمية التفكير, ص56.

سادساً: تدريبات الإدغام
سابعاً: تدريبات الوقف

أولاً: تدريبات أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة

1. صل بين النصوص القرآنية في القائمة (أ) وحكمها التجويدي في القائمة (ب)

(أ)النصوص القرآنية	(ب)الحكم التجويدي
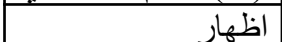	اظهار
	إدغام
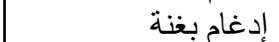	إدغام بغنة
	إدغام بغير غنة
	إقلاب
	إخفاء
	إدغام شفوي
	إخفاء شفوي
	إظهار شفوي
	
	

2. صل بين الحروف في القائمة (أ) والأحكام التي تنتمي إليها في القائمة (ب)

(أ)الحروق	(ب)الحكم
ل	إدغام بغنة
غ	إدغام بغير غنة
ش	إقلاب
ي	إظهار
ب	إخفاء
ف	إدغام شفوي
ر	إخفاء شفوي
	إظهار شفوي

5. مهارة التطبيق:

مهارة التطبيق تعني استخدام المفاهيم والقوانين والحقائق والنظريات التي سبق أن تعلمها الطالب لحل مشكلة تعرض له في موقف جديد, ويعد التطبيق هدفاً تربوياً هاماً؛ لأنه يرقى بالتعلم إلى مستوى توظيف المعلومة في التعامل مع مواقف أو مشكلات جديدة[10].

- **التدريبات**

أولاً: تدريبات أحكام النون الساكنة والتنوين
ثانياً: تدريبات أحكام الميم الساكنة
ثالثاً: تدريبات المدود
رابعاً: تدريبات مخارج الحروف وألقابها
خامساً: تدريبات صفات الحروف
سادساً: تدريبات التفخيم والترقيق
سابعاً: تدريبات الإدغام
ثامناً: تدريبات الوقف والابتداء

أولاً: تدريبات أحكام النون الساكنة والتنوين

أ. النون الساكنة والتنوين

1. ضع دائرة حول النون الساكنة فيما يأتي:

أ. ""
ب. "مِنْهُمْ"
ج. "فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ"
د. "وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ"

---

[10] جروان, تعليم التفكير, ص164.
- حسين, الشامل في مهارات التفكير, ص172.

2. ضع دائرة حول الكلمات التي فيها تنوين:

أ. "إِنَّ كُلًّا" ب. "مَاءٍ دَافِقٍ" ج. "مَنْ يَخْشَى" د. "عَنْهُمْ"

3. التنوين يكون في:

أ. الأسماء فقط ب. الأسماء والأفعال ج. الأسماء والأفعال والحروف

4. النون الساكنة:

أ. تكتب فقط ب. تلفظ فقط ج. تكتب وتلفظ

5. ضع خطاً تحت مواضع التنوين في الآيات الكريمة الآتية:

أ. قال الله تعالى: 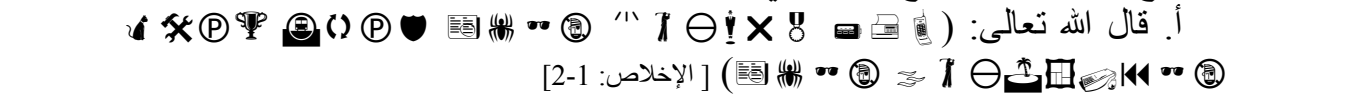 [الإخلاص: 1-2]

ب. قال الله تعالى:  [الفلق: 5]

ج. قال الله تعالى:  [المسد: 5]

د. قال الله تعالى:  [الضحى: 7]

هـ. قال الله تعالى:  [الأعلى: 5]

و. قال الله تعالى: 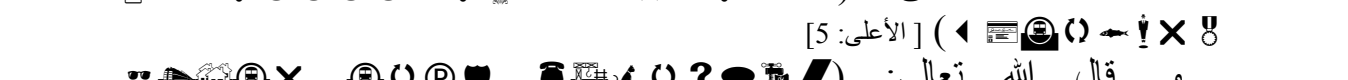 [التكوير: 25]

6. ضع خطاً تحت مواضع النون الساكنة في الآيات الكريمة الآتية:

أ. قال الله تعالى:  [القارعة: 8-9]

ب. قال الله تعالى:  [قريش: 4]

ج. قال الله تعالى:  [الفاتحة: 7]

د. قال الله تعالى:  [القارعة: 6]

هـ. قال الله تعالى:  [الليل: 19]

6. مهارة التفسير

التفسير عملية عقلية غايتها إضفاء معنى على خبراتنا الحياتية أو استخلاص معنى منها. وتؤدي الخبرة السابقة للمتعلم دوراً أساسياً في تنمية مهارة التفسير؛ لأنها تساعد على تعميق الفهم ووضوح المعنى والتوصل إلى معرفة جديدة عن طريق الربط بين الخبرة الحالية والخبرة السابقة[11].

وقد كان الرسول ﷺ يعلم أصحابه منهج التفسير والتعليل للأحكام، فقد نهى ﷺ عن بيع الثمار حتى تزهي، وعندما سُئل عن ذلك قال –معللاً ومفسراً-: "أرأيت إذا منع الله الثمرة، بم يأخذ أحدكم مال أخيه"[12]، فالنبي عليه الصلاة والسلام فسّر وعلّل حكم النهي عن بيع الثمار حتى تزهي، أنه لو تلف الثمر لانتفى في مقابلته العوض والثمن، فكيف يؤخذ المال بلا عوض[13].

- **التدريبات**

أولاً: تدريبات أحكام النون الساكنة والتنوين.
ثانياً: تدريبات أحكام الميم الساكنة.
ثالثاً: تدريبات المدود.
رابعاً: تدريبات المخارج والصفات.
خامساً: تدريبات التفخيم والترقيق.
سادساً: تدريبات الإدغام.
سابعاً: تدريبات الوقف والابتداء.
ثامناً: تدريبات رسم المصحف.

---

[11] جروان، تعليم التفكير، ص167-171.
[12] البخاري، صحيح البخاري، ك: البيوع، ب: إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، ح رقم: 2198، ص410.
[13] انظر شرح الحديث في: ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ج4، ص398-399.

أولاً: تدريبات أحكام النون الساكنة والتنوين

1. علل: يسمى الإظهار في أحكام النون الساكنة إظهاراً حلقياً.
2. علل: يقع الإظهار في الحروف الآتية فقط: ء، هـ، ع، ح، غ، خ.
3. علل: الإدغام في حروف (نرمل) إدغام كامل، لكنه في حرفي (و، ي) إدغام ناقص.
4. علل: يجب إظهار النون الساكنة في المواضع الآتية: (دنيا، صنوان، قنوان، بنيان).
5. علل: تقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً إذا جاء بعد أحدهما حرف الباء.
6. علل: الحروف الآتية:
(ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ)، إذا جاءت بعد النون الساكنة أو التنوين، تكن مخفاة.
7. علل: يسمى إخفاء النون الساكنة والتنوين إخفاءً حقيقياً.

8. مهارة المرونة

المرونة: هي القدرة على توليد أفكار متنوعة أو حلول جديدة ليست من نوع الأفكار والحلول الروتينية، وهي كذلك توجيه مسار التفكير أو تحويله استجابة لتغير المثير أو متطلبات الموقف، فهي بذلك عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماطاً ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغيير بسهولة. والمرونة مهارة تفكيرية ترتبط بعمليات التفكير فوق المعرفية من حيث إنها تخضع للمراقبة والتقييم، وهي كذلك من المكونات الرئيسة للإبداع.

ولتنمية مهارة المرونة في التفكير لا بد من إعطاء تدريبات من واقع المناهج الدراسية للموضوعات المختلفة[14]، ومن الأمثلة على التدريبات الهادفة لتنمية مهارة المرونة في التفكير من خلال منهاج التلاوة وأحكام التجويد نورد ما يأتي:

- **التدريبات**

أولاً: فكر في جميع الطرق التي يمكن أن تُصنِّف بموجبها الحروف الآتية في مجموعات ثلاثية:

(ء، ظ، س، ه، خ، ن، ز، ص)

الإجابة:

إذا تأملنا هذه الحروف فإننا نستطيع إيجاد أكثر من طريقة لتجميع كل ثلاث حروف ترتبط بصفة أو خاصية معينة، ومن بين فئات التجميع الممكنة ما يأتي:

المجموعة	صفة التجميع
س، ص، ز	من حروف الإخفاء الحقيقي
	من حروف الإظهار الشفوي
	حروف أسلية
	مخرجها اللسان
	من حروف الإصمات
	من حروف الرخاوة
	حروف الصفير
	إذا سُبقت بـ لام كانت اللام مدغمة
ء، ه، ع	من حروف الإظهار الحقيقي
	من حروف الإخفاء الشفوي
	تخرج من الحلق

[14] - جروان، تعليم التفكير، ص221، 223.
- حسين، الشامل في مهارات التفكير، ص48.
- عبد العزيز، تعليم التفكير، ص158-159.

	من الحروف الحلقية
	من حروف الإصمات
	من حروف الاستفال
	من حروف الانفتاح
	إذا سُبقت بـ اللام كانت اللام مظهرة
س، ص، ن	من حروف الإخفاء الحقيقي
	من حروف الإظهار الشفوي
	من الحروف المقطعة في أوائل السور وتمد (6) حركات
	مخرجها اللسان

9. مهارة الطلاقة

مهارة من مهارات التفكير الإبداعي، وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات سبق تعلمها، ومن أبرز أشكال الطلاقة:

1. الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات، مثل: اكتب أكبر عدد ممكن من الفواكه التي تبدأ بحرف (ر).
2. طلاقة المعاني، أو الطلاقة الفكرية، مثل: اكتب أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع القصة[15].

- **التدريبات**

1. اكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات المتعلقة بأحكام التلاوة والتجويد والتي تضم حروف: (ن، ا، س).

الإجابة:

الكلمة	موقعها في أحكام التلاوة
الإسناد	من مقدمات أحكام التلاوة
الميم الساكنة	من أحكام التلاوة
النون الساكنة	من أحكام التلاوة
اللسان	من المخارج
التجانس	من أسباب الإدغام
اللام الساكنة	تندرج في باب الإدغام

الخاتمة

هذا الكتاب رسالة إلى معلم كلام الله جلّ في علاه، هدف الباحث من خلاله تقديم تطبيقات عملية لتنمية مهارات التفكير من خلال أحكام التلاوة، غير أنه لا يدعي أنه أحاط بكل المهارات أو بكل التطبيقات، بل قدم طائفة من المهارات ونماذج من التطبيقات عليها من رياض أحكام التلاوة والتجويد، سائلاً الله عزّ وجل أن يكتب لهذا العمل القبول، آملاً من الإخوة والأخوات مدرّسي ومدرّسات التلاوة والتجويد التلطف بتزويدي بأية ملاحظات أو تصويبات أو استدراكات على هذا الجهد.
وختاماً:

أسير خلف ركاب النجب ذا عرج

---

[15] - جروان، تعليم التفكير، ص220.
- الوهر، إستراتيجيات تعليم التفكير، ص358.

مؤملاً كشف ما لاقيت من عوج

فإن لحقت بهم من بعد ما سبقوا

فكم لرب الورى في ذاك من فرج

وإن بقيت بقفر الأرض منقطعا

فما على عرج في ذاك من حرج

د. حمزة عبد الكريم حماد
hamza041@yahoo.com